



الهواء النقي وطبقة الاوزون الواقية أمران مدرجان على الإلحة السويدية للجودة البيئية.

البيئة:

عمل بيئي للأجيال القادمة

لدى السويد 16 هدفاً لتحسين الجودة البيئية يُفترض بلوغها بحلول سنة 2020 كحد أقصى. ويأتي السعي لتحقيق ذلك في قائمة أولويات السياسة الحكومية التي تُعنى بالبيئة.

الأربعة الأخيرة، وحتى لو اتخذت تدابير إضافية ستنشئ مشاكل عن هذه الأهداف الأربعة: وهي تقليل التأثير على المناخ وبيئة غير سامة، بنية بيئية جيدة، وتنوع خصب في الحياة النباتية والحيوانية. بدءاً من عام 2002 كُلف مجلس الأهداف البيئية، وهو هيئة خاصة معيّنة من قبل الحكومة، بتنسيق ومتابعة الجهود المبذولة لبلوغ أهداف تحسين البيئة. وقد تولت الوكالة السويدية لحماية البيئة هذه المسؤولية الآن. غير أن نتائج العمل على الأهداف الـ 16 ستظل تُعرض على موقع الأهداف البيئية.

www.miljomal.se

واليوم، فإن تغير المناخ الناجم عن انبعاث ثاني أكسيد الكربون وغازات دفيئة أخرى هو أحد أبرز مشاكل البيئة العالمية. وبشكل عام هنالك رابط قوي بين النمو الاقتصادي وإزدياد الغازات الدفيئة المنبعثة، غير أن السويد هي إحدى الدول التي أظهرت أنه يمكن كسر هذا الرابط.

البيئة»، أقرتها الحكومة والبرلمان. ويلزم أن توضع هذه الأهداف بشكل يجعل من المستطاع بلوغها. مثلاً، يلزم الأخذ بعين الاعتبار أن الطبيعة تتعافى ببطء.

خطة عمل

لمساعدة الحكومة في سعيها، عُيّنت لجنة برلمانية يشتمل أعضاؤها على باحثين وخبراء. مهمتها الأولى وضع خطة عمل تشمل عدداً من الأهداف المؤقتة. وستشكل هذه الأهداف جزءاً من استراتيجية مصممة لحل المشاكل البيئية في السويد في فترة جيل واحد. والمهلة الأخيرة لتقديم هذا المخطط هي 31 كانون الاول (ديسمبر) 2010 كحد أقصى.

ترى الحكومة، في الوقت الحاضر، أنه يمكن تحقيق 11 من الأهداف الـ 16 بإتخاذ المزيد من التدابير. ويُتوقع تحقيق أحد الأهداف الخمسة المتبقية، طبقة أوزون واقية، في وقت قريب. غير أنه يُتوقع أن يكون من الصعب جداً تحقيق الأهداف

كانت السويد من أوائل الدول في مجال التفكير المستدام. ففي ستينات القرن الماضي أدركت ضرورة التصدي للفقدان السريع للموارد الطبيعية، وأخذت زمام القيادة في تنظيم أول مؤتمر للأمم المتحدة حول قضايا البيئة، الذي عُقد في ستوكهولم سنة 1972. منذ ذلك الحين، لا تزال تعمل بنشاط على القضايا البيئية، على الصعيدين الوطني والدولي. وقد بلغت الميزانية التي خصصتها السويد للبيئة بين سنتي 2010 و 2012 أكثر من 5 بلايين كرونة (718 مليون دولار، 537 مليون يورو) في السنة.

16 هدفاً

ان الهدف العام للجهود المبذولة في السويد في مجال السياسة البيئية هو ضمان حصول الجيل التالي على مجتمع حُلت فيه المشاكل البيئية الكبرى. وترتكز السياسة البيئية السويدية على 16 هدف لتحسين البيئة، وضعت تحت اسم «أهداف تحسين

إعرف المزيد

اهداف السويد
ال 16 لتحسين البيئة

- تحديد التأثير على المناخ
- هواء نظيف
- تحفض طبيعي فقط
- بيئة غير سامة
- طبقة أوزون واقية
- بيئة إشعاعية آمنة
- الوصول الى درجة صفر فيما يخص التاجين
- بحيرات ومجري مياه مزدهرة
- مياه جوفية نقية
- بيئة بحرية متوازنة، سواحل وأرخبيلات مزدهرة
- أراضي رطبة مزدهرة
- غابات مستدامة
- أراضي زراعية متنوعة
- مناظر جبلية خلابة
- بيئة بيئية جيدة
- تنوع غني في الحياة النباتية والحيوانية

لمزيد من المعلومات حول أهداف تحسين البيئة انظر www.miljomal.se

هل تعلم أن

- سفاته أرينوس (1859-1927)، الحائز على جائزة نوبل للكيمياء سنة 1903، هو من اكتشف ظاهرة الاحتباس الحراري. ومنذ القرن التاسع عشر قام بحسابات توقع من خلالها حدوث دء عالمي.
- كان خير الأرصاد الجوية بيرت بولين (1925-2007) أول شخص يرأس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ التابعة للأمم المتحدة (IPCC). وفي عام 2007، نالت هيئة IPCC جائزة نوبل للسلام بالمشاركة مع آل غور.

- السويد هي بين الدول الأولى في العالم التي تعتمد إعادة التدوير. ففي 2009، تم إعادة تدوير 76,7 في المائة من الجرائد وأوعية التوضيب البلاستيكية والزجاجية والمعدنية والورقية.

- يتزايد الاهتمام بالإطعمة العضوية. ففي أوروبا يزيد الطلب على الأطعمة العضوية بنسبة 5-7 في المائة، وفي السويد تزيد هذه النسبة بسرعة أكبر.

مستويات منخفضة

منذ العام 1990، بدأت الانبعاثات تنخفض في قطاع الإسكان والخدمات نتيجة الإنتقال من استخدام النفط لأجل التدفئة الى استخدام التدفئة العامة، المضخات الحرارية، والوقود الحيوي. وتنخفض ايضا الانبعاثات الناجمة عن الزراعة، ويعود سبب ذلك بشكل رئيسي الى وجود عدد أقل من حيوانات المزارع. غير أن هذا الإنخفاض تبدد جزئياً بحكم الزيادة المتأتية من الانبعاثات الناجمة عن حركة السير، ومن ناحية أخرى، انخفضت في العام 2008 الانبعاثات الناجمة عن حركة عربات الحمولة الثقيلة، ويعود السبب بشكل كبير الى الركود التجاري. كما تسبب الركود أيضاً في هبوط الانبعاثات الناجمة عن استخدام الطاقة في الصناعة. واليوم، فإن مستوى غازات الدفيئة المنبعثة في السويد هو بين المستويات الأدنى في الإتحاد الاوروي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الأوروبية. وينطبق ذلك سواء حُسبت الانبعاثات على صعيد الأفراد أو طبقاً للناتج المحلي الاجمالي. وبحلول سنة 2020 يُفترض أن تنخفض نسبة الانبعاثات السويدية 40 في المائة مما كانت عليه في سنة 1990. بلغ مجموع كمية الغازات الدفيئة المنبعثة في السويد 64 مليون طن من مثيلات ثاني اكسيد الكربون في عام 2008. وكان ذلك أقل بمليونين طن عن عام 2007.

ويُتوقع أن تستمر الانبعاثات على المستوى نفسه تقريبا بين الأعوام 2008 و 2012، لكن الأزمة المالية التي حصلت في السنوات الأخيرة والتراجع الاقتصادي الذي نجم عنها يمكن أن يقلص الانبعاثات بشكل أكبر. والهدف المؤقت التي وضعه البرلمان هو إنخفاض الانبعاثات بنسبة 4 في المائة على الأقل في الوقت الحالي عن المستوى الذي كانت عليه سنة 1990. وسيتم بلوغ هذا الهدف بسهولة طبقاً لتقديرات مجلس الاهداف البيئية.

الحذ من إنبعاثات الكربون

يشكل حرق الوقود الاحفوري - النفط، الفحم، والغاز - المساهمة الأكبر في ظاهرة الاحتباس الحراري في السويد وفي العالم كله. والسويد هي إحدى البلدان الصناعية القليلة التي حذت من إنبعاثات الكربون. فعلى الصعيد العالمي، كان الإتجاه العام خلال القرن ال 20 واضحاً وقاطعاً - إزدادات كمية ثاني اكسيد الكربون الذي يُطلق في الجو عاما بعد عام. غير أن الوضع في السويد تغير منذ أوئل سبعينات القرن الماضي. فقد بدأت إنبعاثات الكربون في السويد بالإنخفاض في حين إستمرت في الارتفاع عالمياً. وفي العام 2008، بلغ مجموع إنبعاثات الكربون السويدية 50,5 مليون طن، بالمقارنة مع 58,7 مليون طن للعام 1998. ■

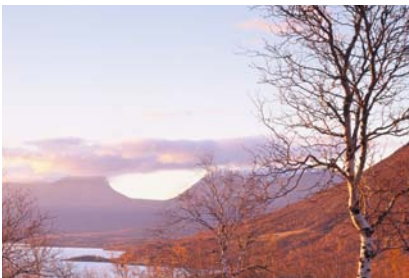
سنة الأمم المتحدة للتنوع الأحيائي

الأمم المتحدة البيئة والتنمية («قمة الارض» التي عقدت في ريو دي جانيرو) الذي عُقد عام 1992. ومنذ ذلك الحين وقّعت هذه الإتفاقية 193 دولة، بما فيها السويد. ويجب على الأطراف الموقعة على الإتفاقية الموافقة الآن على وضع خطة جديدة تحتوي على أهداف للحفاظ على كلا التنوع البيولوجي وأساليب لقياس التقدم الذي يتم إحراره.

أعلنت الامم المتحدة سنة 2010 كسنة عالمية للتنوع الأحيائي. وأحد أكبر التهديدات للتنوع الأحيائي هو تغير المناخ، الذي يفتت ويدمر المواطن الطبيعية ويسبب الأضرار الأنظمة البيئية. ولا يُتوقع بلوغ الهدف العالمي الذي يُراد من خلاله التخفيف من أو إيقاف إستنفاد التنوع الأحيائي بحلول نهاية سنة 2010. دُوّنت إتفاقية التنوع الأحيائي في مؤتمر

سنة الطبيعة
في السويد

سنة الطبيعة هي مشروع مشترك وضعته نحو 20 مؤسسة حكومية ومنظمة مساهمة للأحتفال بالذكرى ال 100 لأول الحدائق الوطنية ولقانون المحافظة على الطبيعة في السويد. وعلى ضوء سنة الأمم المتحدة العالمية للتنوع الأحيائي، اختارت سنة الطبيعة المحور نفسه لعام 2010. والهدف العام هو تنسيق وترويج



وادي لابنورتن في حديقة أيسكو الوطنية.

جهد وطني موحد لجعل المسائل أكثر وضوحاً وزيادة الإلتزام نحو التنوع الأحيائي.

إعرف المزيد

علامة Krav

تأسست علامة Krav للمواد الغذائية العضوية لمساعدة المستهلكين على التوصل لخيارات سليمة بيئياً. وينبغي للسلم التي تحمل هذه العلامة أن تلبى متطلبات معينة. ولا يمكن استخدام أية مبيدات كيميائية أو أسمدة كيميائية أو عضويات معدلة وراثياً.

حافظ على السويد نظيفة

تعني منظمة حافظ على السويد نظيفة بزيادة الإهتمام العام فيما يتعلق بالمسائل البيئية، وتشجع على إعادة التدوير وتحارب رمي النفايات بهدف التنمية المستدامة. وهدفها جعل السويد البلد الأنظف في العالم.

www.hsr.se

الأبحاث حول التأثير على البيئة

تستثمر الوكالة السويدية لحماية البيئة نحو 40 مليون كرونة (5,7 مليون دولار، 4,3 مليون يورو) في مشروع مدته ست سنوات بعنوان «تغير المناخ والاهداف البيئية» (CLEO). ويخطط الباحثون لتقييم كيفية تأثير تغير المناخ في أربعة من أهداف تحسين البيئة: هواء نظيف، تآجين بدرجة صفر، تحفّض طبيعي فقط وبيئة غير سامة.

www.cleoresearch.se

وكالة جديدة للبيئة البحرية والمياه

في عام 2011 سيتم تأسيس مؤسسة حكومية جديدة تتولى قضايا البيئة البحرية والمياه. سيكون مقرها في غوتنبرغ، وستتولى العديد من مهام المجلس السويدي لمصايد الاسماك وكذلك العديد من مهام الوكالة السويدية لحماية البيئة التي تندرج ضمن هذا الإطار.

علامة بجة التم

علامة بجة التم (Svanen) هي علامة بيئية رسمية خاصة بالمنطقة الإسكندنافية ككل. وهدفها هو تسهيل الإستهلاك المستدام. وتضمن علامة بجة التم انه جرى فحص تأثير السلم والخدمات على البيئة في كل مراحلها وأنه جرت الموافقة عليها، بدءاً من كونها مواد خام حتى تصبى النفايات.



بحر البلطيق، جنوب السويد.

تحدُّ بلا حدود

غالباً ما تتعدى المشاكل البيئية حدود الدول. وبرهان على ذلك هو زيادة حموضة ملوثات الهواء وتغذيتها والتصرف البحري.

ويُعنى التعاون الدولي الذي يركز على بحر البلطيق بالعديد من المجالات.

1,3 بليون كرونة للأعمال البحرية

لتعزيز الجهود الرامية الى تحسين حالة البحار انشأت الحكومة إعتامداً مالياً خاصاً للبيئة البحرية. وحُصص ما مجموعه أكثر من 1,3 بليون كرونة (187 مليون دولار، 140 مليون يورو) للفترة الممتدة بين الأعوام 2010 و 2012. بالإضافة الى ذلك، هنالك الوكالة السويدية لحماية البيئة، وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن تنسيق عمل البيئة البحرية السويدية ومتابعة تقدمه. وهي مسؤولة أيضاً عن توزيع الإعتماد المالي الذي انشأته الحكومة.

وتعمل السويد على عدة أصعدة لتحث الاتحاد الاوروي ودول منطقة بحر البلطيق على تحسين بيئة البلطيق البحرية. فالمشاكل في بحر البلطيق وفي سكاغيراك وكاتينغات في بحر الشمال، تتعدى الحدود السويدية مثلها مثل معظم الاخطار البيئية. وبما أن جميع الدول التي تقع على بحر البلطيق هي دول أعضاء في الاتحاد الاوروي، بإستثناء روسيا، فقد وافقت على تبني استراتيجية مشتركة لمنطقة بحر البلطيق، وذلك في خريف سنة 2009 حين كانت السويد تتأسس الإتحاد. وهذه الإستراتيجية هي مشروع تجريبي يُبشر بأسلوب مشترك جديد يتبعه الإتحاد. ■

بالنسبة الى السويد، فإن أهم المعاهدات العالمية حول البيئة هي اتفاقية أوسلو (1972) وباريس (1974)، اللتان أنشئتا لحماية البحار المجاورة، وإتفاقية هلسنكي (1974).

أما اتفاقية ستوكهولم (2001)، التي تهدف الى إيقاف إنتاج وإستخدام بعض أخطر المواد الكيميائية، فهي مبادرة سويدية بشكل رئيسي.

والسويد ناشطة أيضاً في لجنة الامم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تشرف على تنفيذ خطط العمل البيئية العالمية التي جرى تبنيها في ريو دي جانيرو 1992 وفي جوهانسبورغ سنة 2002.

إنقاذ بحر البلطيق

إحدى المشاكل البيئية التي تتحمل مسؤوليتها دول عديدة هي تلوث بحر البلطيق. إذ يعيش نحو 80 مليون شخص في منطقة حوض الصرف الذي يصب في بحر البلطيق، كما أن البيئة البحرية السويدية تتأثر بما تقوم بها دول أوروبا الوسطى في هذا المجال.

والمشاكل البيئية في بحر البلطيق خطيرة بشكل خصوصي، ويحدّر الباحثون من إنهيار بيئي محتمل، وذلك نتيجة عدة أسباب. فالإنبعاثات الناجمة عن الزراعة تؤدي الى التآجين البحري، والمعامل الصناعية ومعامل تكرير النفايات تلوث البحر بالمعادن الثقيلة والمواد الكيميائية والنفايات المنزلية والسّموم البيئية.

تعريف:

التشريعات البيئية السويدية

تحتل القوانين دوراً مهماً في العمل البيئي السويدي، وفي 1999 تمّ تشريع قانون للبيئة وأصبح ساري المفعول.

على البشر والحيوانات والتربة والماء والهواء والاراضي والبيئة الثقافية.
وتعرّف الأنشطة الخطرة بأنها أي استخدام للارض أو المباني أو المنشآت الثابتة يتسبب بإنبعاثات سامة الى التربة أو الهواء أو الماء، أو يسبب الإزعاج نتيجة الضجيج أو الإرتجاج أو الإشعاع. وينطبق ذلك على الصناعة ومنشآت معالجة النفايات ومراكز معالجة مياه الصرف الصحي والمنشآت الأخرى. وكل من يلوّث ملكية شخص آخر أو يخرّبها بطريقة أو بأخرى يتحمل مسؤولية الأضرار الناجمة. ■

يحتوي القانون البيئي حالياً على عدد من التدابير الجديدة، بما فيها التالي:
• قواعد عامة للرعاية وإعتبار أن على الجميع أن يمتثل لحماية البيئة الطبيعية.
• مقاييس بيئية عالية تضع حدوداً لمُدَى قدرة البيئة الطبيعية على الإحتمال في ما يتعلق بأعلى وأدنى مستويات للمواد في التربة والماء والهواء.
ويشترط القانون البيئي السويدي أيضاً أن يُجرى تقييم للتأثير على البيئة قبل منح الإذن لأي عمل قد يشكل خطراً على البيئة. وهذا التقييم يأخذ في الإعتبار التأثير

مركز المرونة في ستوكهولم

مركز عالمي للأبحاث المتعددة التخصصات المتعلقة بإدارة شؤون الإنظمة البيئية الإجتماعية، مع تشديد خصوصي على المرونة - القدرة على استيعاب التغيير والاستمرار في النمو.
www.stockholmresilience.org

معهد البيئة في ستوكهولم

معهد مستقل للأبحاث العالمية يختص بالتنمية المستدامة والمسائل البيئية على صعيد المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.
www.sei.se

مجلس التكنولوجيا البيئية السويدي

شكلته وزارة التجارة لدعم التجارة في التكنولوجيا البيئية السويدية.
www.swentec.se

إحصائيات الإنبعاثات البيئية السويدية (SMED)

تجمع إحصائيات الإنبعاثات والتصريف المتعلقة بتلوث الهواء والماء، معالجة النفايات، والمواد الخطرة/الكيميائية السامة.
www.smed.se

معهد المياه العالمي في ستوكهولم

ينظم أسبوع المياه العالمي، وهو حدث سنوي يُقام في ستوكهولم ويحضره خبراء بارزين من حول العالم.
www.siwi.org

الوكالة السويدية لحماية الطبيعة

الوكالة الوطنية لحماية البيئة والحفاظ على الطبيعة، وهي تُعنى أيضاً بالإستجمام في الهواء الطلق وقضايا الصيد.
www.naturvardsverket.se

قطاع إقتصادي مزدهر

3,500 شركة للتكنولوجيا البيئية في السويد. ازداد حجم قطاع البيئة السويدي بين الأعوام 2003 و 2008، وذلك من حيث مستوى المبيعات والواردات والتوظيف.

التكنولوجيا البيئية هي قطاع إقتصادي مزدهر في السويد. فالسويد لديها مهارات في عدد من المجالات، لكنّ قوتها الأساسية تكمن في إيجاد حلول شاملة لمجالات مثل معالجات النفايات والطاقة المتجددة. وحالياً توجد نحو

روابط مفيدة

- www.albaeco.se منظمة مستقلة تنشر أخباراً بيئية عن أحدث الأبحاث في حقل تعددية التخصصات
www.bonusportal.org موقع BONUS-169 على الإنترنت، وهو برنامج أبحاث مشترك لمنطقة بحر البلطيق
www.chalmers.se العلوم البيئية والتنمية المستدامة في جامعة تشالمرز للتكنولوجيا
www.eu.baltic.net برنامج منطقة بحر البلطيق
www.energimyndigheten.se وكالة الطاقة السويدية
www.formas.se مجلس الأبحاث السويدي حول البيئة والعلوم الزراعية والتخطيط العمراني
www.ivl.se معهد الأبحاث البيئية السويدي
www.msr.se مجلس الإدارة البيئية السويدي
www.miljomal.se بوابة الأهداف البيئية هي مدخل الى المعلومات حول أهداف تحسين البيئة في السويد وحول تقدم العمل على تحقيقها
www.regeringen.se تنسيق سياسة الحكومة المتعلقة بالبيئة

حقوق الطبع والنشر: إصدار المعهد السويدي على الموقع التالي www.sweden.se. كل المحتويات بحميها قانون حقوق الطبع والنشر السويدي. يمكن نسخ النص، إرساله، عرضه، طبعه، أو بثه على أي وسيلة اعلامية لأغراض الإستعمال غير التجاري مع الإشارة الى الموقع www.sweden.se. لا يسمح باستعمال الصور والرسوم.

معلومات اضافية عن السويد:

www.sweden.se. السفارة او القنصلية السويدية في بلدك، او المعهد السويدي،
Box 7434, SE-103 91 Stockholm, Sweden
Phone: +46 8 453 78 00 Mail: si@si.se
www.si.se, www.swedenbookshop.com

المعهد السويدي هو وكالة عامة لترويج مفاهيم الثقة بالسويد على الصعيد العالمي وتعمل على خلق الإهتمام بهذا البلد. وتسعى لخلق التعاون والعلاقات الدائمة مع بلدان أخرى عن طريق الاتصالات الإستراتيجية والتبادل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

إصدار المعهد السويدي
محدثة في نوفمبر 2010 (Arabic)
FS 1
يمكن إيجاد المزيد من المعلومات على الموقع www.sweden.se

Si.
Swedish Institute.